

مؤتمر الرياض المعارض

إلى تفكّك

- حسن بركات***

عقد مؤتمر الرياض كنتيجة لمؤتمر فيينا، وكان من أهم نتائجه رفض مؤتمر فيينا. وفي ظل متناقضات واختلاف سياسات المستعین للخروج بمنئج يمكن تسويقه في «ماركت» السياسة الدولية، لا يبدو أن هذا المنئج سيجوز على رضا المستهلك.

مؤتمر الرياض الذي تمخّص عن تشكيل هيئة تفاوض برئاسة رياض حجاب، مهمتها بدء مفاوضات سياسية مع الحكومة السورية بإشراف الأمم المتحدة تشترط تأسيس نظام سياسي جديد من دون الرئيس الأسد وأركان الحكومة الحالية، ولا يكون للرئيس أيّ دور في المرحلة الانتقالية وما بعدها، وأن تكون مقررات جنيف، لا فيينا والقرار 2118 الذي يشدّد على الحل الوحيد للآزمة الحالية في الجمهورية العربية السورية، يأتي فقط عبر عملية سياسية شاملة وقيادة سورية تقوم على أساس إعلان جنيف الصادر في 30 حزيران 2012.

اصطدم هذا المؤتمر بانسحابات أعضاء، واتهامات واعتبارات لأطراف لا تملك القدرة أصلاً لصنع موقف بعيدا عن أطراف دولية وإقليمية تواجدت بقوة في المقررات النهائية للمؤتمر.

فتركيا ترفض أيّ حلّ سياسي من دون حسم مصير الرئاسة السورية سبقيًا. ويبدو جليًا للعيان أنّ هناك حربًا باردة سعودية ـ قطرية للهيمنة على قوى «المعارضة السورية» التي تحاول روسيا جاهدة إعادة تشكيلها.

ويعد كذلك، قالت «جبهة النصرة» كلمتها برفض مقررات المؤتمر مهما كانت.

فهل ورّطت السعودية وتركيا «المعارضة السورية» بسقف لا يمكن بلوغه؟

روسيا المتحكمة بمفاصل الأمور على الأرض تقود عملية منتظمة لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254، فبعد مطالبة «المعارضة» تنفيذ بند تشكيل وفد للتفاوض مع الحكومة السورية، بدأت بفرض تنفيذ البندين 12 و 13 من القرار ذاته، القاضيين بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، بدءًا بكفريا والفوعة ومضايا ووصولًا إلى دير الزور.

هي رسالة روسية واضحة، مفادها أنها متمسكة بهذا القرار حتى نقطة الحبر الأخيرة مع ما ينص عليه من تشكيل حكومة انتقالية في ظل الرئاسة الحالية لتليها انتخابات حرّة. وعلى ضفة الوفد «المعارض»، تتالت الصدمات لجماعة الرياض. فالسعودية لا تنجح في حماية السقف السياسي ولا في حماية حصرية التمثيل. وكذلك، لا تنجح في حماية الشركاء المسلحين من تصنيفهم على لأحة الإرهاب بدءًا من «النصرة» وصولًا إلى «جيش الإسلام» و«أحرار الشام»، بغض النظر عن القائمة الأردنية للمنظمات الإرهابية التي ما زال الأردن يخشى الكشف عنها ويخشى ظهور مشاريع قوائم مشابهة إقليمية. متغيّرات ستحوّل مؤتمر الرياض إلى ثلاثة أقسام، قسم يلتحق ب«النصرة» والجماعات المسلحة الصنّفنة إرهابية، وقسم يشارك ولا يهيمه الحجم والدور، وقسم ينسحب ويتقاعد ويتنعم بما سرق من الأموال.

والنتيجة: المهمة انتهت، وانتهت صلاحية المُنتج!

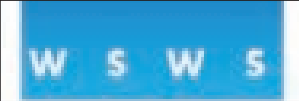
✽ **كاتب سوري**

البناء

المتأمرون يلجأون إلى خطتهم الإعلامية البالية لتأجيج الأزمة في سورية

عندما تُسدّ السبل أمام المتأمرين على بلد ما قصد تدميره وإخضاعه، تجدهم يتخطّون في اجتراح الحلول، فيلجأون إلى خطط سابقة سبق أن أثبتت فشلها. هذا ما يحدث اليوم مع أميركا والكيان الصهيوني والعربان المتواطئين وتركيا العثمانية. إذ فشل هؤلاء جميعا على مدى خمس سنوات في إخضاع سورية وكسر شوكة شعبها الصامد، وتدمير دولتها. فعمدوا إلى قديمهم، في خطوة يظنون أنها حل لتدارك فشلهم الذريع.

ومن هذه الخطط البالية، التضليل الإعلامي، لا سيما ما صار يعرف بـ«مراجعة مضايا». وفي هذا الصدد،



«ورلد سوشاليسـت»: واشنطن تستغلّ كاذوبة المجاعة في مضايا لتأجيج الأزمة السورية

انتقد الكاتب الأميركي بيل فان أوكين الحملات الإعلامية المضللة التي تطلقها وسائل إعلام غربية وإقليمية حول كاذوبة المجاعة في مضايا، مؤكداً أن الولايات المتحدة تستغل هذه الكاذوبة من أجل تحقيق أهدافها الإمبريالية وتأجيج الأزمة في سورية.

وقادت قناتا «العربية» السعودية و«الجزيرة» القطرية وباقي القنوات والموافق الناطقة باسم الإهابيين وداعيمهم في سورية والممولة من الترويدولار حملة إعلامية تضليلية عنوانها «حصار مدينة مضايا»، مستخدمة في ذلك صوراً تمّ جمعيعها من مختلف أنحاء العالم لأطفال ونساء ورجال مشرّزين ونحيلي البنية.

وأوضح فان أوكين في مقال نشره موقع «ورلد سوشاليسـت» الأميركي وبريطانيا لا يمكن أن تصدّق كونها صادرة عن قوى استعمارية لا تلقى بالأ بجوع السوريين ومعاناتهم في المناطق المحاصرة من قبل إرهابيين يعملون بالوكالة. مشيراً إلى أن هذه القوى تحاول فقط استغلال هذه الأزمة الإنسانية من أجل تحقيق أهدافها في تغيير النظام في سورية وتأجيج الأزمة فيها بحجة التدخل الإنساني.

ولفت فان أوكين إلى أن وسائل الإعلام الغربية والإقليمية ـ وعلى رأسها «العربية» السعودية و«الجزيرة» القطرية ـ استخدمت في حملاتها المضللة في شأن مضايا صور أشخاص يعانون من الجوع في مناطق ودول غير سورية، وتغاضت بشكل كامل عن حقيقة أن هذه البلدة محاصرة على غرار بلدات سورية كثيرة مثل كفريا والفوعة من قبل تنظيمات إرهابية تطلق عليها واشنطن تسمية «معارضة معتدلة» وتحصل على التمويل والدعم من السعودية وقطر وغيرها.

واعتبر فان أوكين أن معاناة بلدة مضايا وغيرها من الظروف الصعبة أمر طبيعي ومفروغ منه في ظل الأزمة التي نارتها الإمبريالية الأميركية وحلفاؤها الإقليميون بمن فيهم السعودية وتركيا وقطر.

وأشار فان أوكين إلى أن الحقيقة الأهم التي تجاهلت وسائل الإعلام الغربية والإقليمية ذكرها هي شهادات وتأكيدات سكان بلدة مضايا أنفسهم حول قيام التنظيمات الإرهابية باحتكار الإمدادات الغذائية وبيعها بأسعار باهظة لتمويل جرائمهم.

وكان أهالي مضايا قد فضحوا جرائم الإرهابيين وسلطوهم على الممتلكات والأرزاق، وأكدوا أن قوافل المساعدات السابقة ذهبت إلى أوكار إرهابيي «أحرار الشام» و«جبهة النصرة».

وقال فان أوكين أن الولايات المتحدة التي تذرّف دموع التماسيح على سكان بلدة مضايا المحاصرين من قبل الإرهابيين هي ذاتها التي فرضت حصارا جائرا على العراق ما أدّى إلى حدوث مجاعة كبرى تسببت بوفاة أكثر من 500 ألف طفل نتيجة نقص الغذاء والدواء والمياه الملوثة.

التقرير

الحرب السعودية – الإيرانية قائمة فعليا إنما لا تُلصقوا الأنظار إليها

تشكيل الميليشيات الشيعية ضمن وزارة مبدئية مشابهة لراعيها «الحرس الثوري الإيراني». ويجري نسخ حالة «حزب الله» في لولتين إقليميتين رئيسيتين على قدم وساق.

لكن الأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى السعودية أنّ الكتلة الإيرانية تتجاهل «الخطوط الحمراء» المرسومة فوق البحرين والمنطقة الشرقية السعودية الغنية بالنفط وذات الغالبية الشيعية. ففي عام 2011، نشرت السعودية والإمارات أعداداً هائلة من دبابات المعارك الرئيسية وحاملات الأفراد المدرعة من أجل تأمين حماية مباشرة للعائلة الملكية البحرينية في وجه انتفاضات الربيع العربي». ويبدو أن هذه الخطوة العنيفة هزت طهران في العمق، ما أطلق شرارة المؤامرة المحبطة لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير. ويبدو أن تهوّر إيران في البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية قد تعالجت خلال السنة الفائتة، فالميليشيات الشيعية العراقية، على غرار «كتاب حزب الله» المتفرقة من «بدر»، عملت مع الخلايا المدعومة من إيران في البحرين والمنطقة الشرقية لاستيراد ذخائر مطوّرة من العموات الناسفة الخارقة بكميات كبيرة وذلك لغرض واضح هو تمكين المجتمعات الشيعية من الدفاع عن نفسها ضد أي عمليات قمعية قد ينفذها الجيش السعودي في المستقبل. ولا شك في أنّ هذا النوع من التصرفات التي تقلب الموازين هو أحد الأسباب التي دفعت الحكومة السعودية إلى إعدام المعارض الشيعي من المنطقة الشرقية الشيخ ثمر العمر في الأوتة الأخيرة.

لكن قبل فترة طويلة من نشوء الجلبة الراحة، كانت المملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج العربي السنية تنغمّ ببطء شبكة خاصة بها من الوكلاء الاستعداديين. والمتلقي الأول والأكبر للمساعدات العسكرية الخليجية هو الحكومة اللبنانية المدعومة من السعودية، فقد أرسلت الإمارات تسع طوافات «غازيل» كاملة التجهيز والمطاق من نوع «أس إ 342 أ» من أجل مساعدة الحكومة اللبنانية في القضاء على «فتح الإسلام» التابع لتنظيم «القاعدة» في مخيم نهر البارد للاجئين في طرابلس خلال أيار 2007. وفي عام 2009، بعد مرور ستة على مطالبة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز من الولايات المتحدة بـ«قطع رأس الأفعى» عبر نصف إيران، أطلقت الرياض حملة عسكرية استمرت لتسعة أسابيع ضد المتمردين الحوثيين في شمال اليمن وفقدت فيها 137 جندياً. وترتّب عن ذلك تكثيف كبير في حجم التدريبات والرواتب والأكيات المدرعة والأسلحة التي قدمتها السعودية والأردن والإمارات للميليشيات المعادية للحوثيين في شمال اليمن. واليوم تعمل الدول الخليجية وغيرها من الحلفاء أمثال باكستان والصومال على تشكيل قوات وكيلة جديدة في اليمن من أجل دعم الحملة العسكرية التي تقودها السعودية ضد الحوثيين.

إذا ما هي الخطوة التالية؟ سوف ترغب كلٌ من السعودية وإيران واختبار وإبداً إحداها الأخرى، وفي وضع الحدود من دون تكيد أي دمار في أي منهما. وسوف تبدأ إيران بإثارة الحداث العنيفة في المنطقة الشرقية والبحرين، ويمكن أنّ تبذل جهودا أكبر لمكافحة وصول الإمدادات بحرا إلى اليمن عن طريق تعزيز مدافع الصواريخ الساحلية لدى الحوثيين.

من هنا، فإن المرحلة التالية من الحرب السعودية مع إيران ستشهد تصعيدا في الحرب بالوكالة الشرذرة في سورية، حيث ستخطو الرياض لمعركتها الرئيسية ضد إيران. فممنذ فترة بعيدة تعود إلى آذار 2012، صرّح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن تسليح المعارضة السورية «واجب»، وقد سبق للدعم السعودي والقطري والتركي أن أتاح لـ«الثوار» في شمال غرب

انتقد الكاتب الأميركي بيل فان أوكين الحملات الإعلامية المضللة التي تطلقها وسائل إعلام غربية وإقليمية حول كاذوبة المجاعة في مضايا، مؤكداً أن الولايات المتحدة تستغل هذه الكاذوبة من أجل تحقيق أهدافها الإمبريالية وتأجيج الأزمة في سورية. وأوضح فان أوكين في مقالة نشرها موقع «ورلد سوشاليسـت» الأميركي أن مزاعم القلق والاهتمام المزيفين التي تبديها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لا يمكن أن تصدّق كونها صادرة عن قوى استعمارية لا تلقى بالأ بجوع السوريين ومعاناتهم في المناطق المحاصرة من قبل إرهابيين يعملون بالوكالة. مشيراً إلى أنّ هذه القوى تحاول فقط استغلال هذه الأزمة

وأضاف فان أوكين أنّ الولايات المتحدة قتلت منذ غزوها العراق عام 2003 عشرات الآلاف من الأشخاص من خلال تدخلاتها وحملاتها العسكرية غير الشرعية.



«كيهان»: المؤتمرات على سورية بفضل تفشل بفضل صمود شعبها وانتصارات جيشها

أكدت صحيفة «كيهان» الإيرانية فشل السياسات والخطط التي رسمها المتأمرون على سورية بفضل صمود شعبها والانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري.

وأوضحت الصحيفة في مقال عنوانه «تركيا مامن الإرهاب»، أنّ رئيس النظام التركي رجب طيب اردوغان فتح بابه وحدودها أمام الإرهابيين ووظف إعلامه من أجل استعمار الأزمة في سورية، وقدم الدعم الكامل للتنظيمات الإرهابية بهدف زعزعة الأوضاع في سورية.

وأضافت الصحيفة أنّ اردوغان وضع نفسه في خدمة أميركا وإسرائيل» والسعودية لتنفيذ مشاريعهم الشيطانية في المنطقة وضرب محور المقاومة التي تمثّل سورية أهم أركانها. مشيرة إلى أنّ اردوغان فتح المعسكرات واستقدم ضباط الاستخبارات الأميركية والبريطانية وغيرهم لتدريب الإهابيين وارسالهم إلى سورية لقتال الجيش العربي السوري وصولاً إلى الأهداف المرسومة.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ اردوغان يواجه حالة من الرفض الكبير من قبل أبناء الشعب التركي ويصوره بوبية من خلال التظاهرات والاحتجاجات التي تتنّد باستمرار دعهما الإرهاب، والذي سيذهب بهذا البلد إلى المهجول، خصوصا مع قرار الإرهابيين إلى الدول التي قدموا منها وتحديدًا تركيا.



«غارديان»:

لا أحد قادر على الحلول مكان الأسد

قالت صحيفة «غارديان» البريطانية أنّ ليس هناك في الوقت الحالي قوى سياسية أو عسكرية تستطيع أن تحل مكان الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت «غارديان» إلى أنّ المطالب الغربية حول تخي الرئيس السوري، إضافة إلى إعلانات «المعارضة» حول استحالة تسوية النزاع في سورية مع الأسد، لا علاقة لها بالواقع طالما أن لا أحد قادراً على أن يحل مكانه.

ترجمات



الإنسانية من أجل تحقيق أهدافها في تغيير النظام في سورية وتأجيج الأزمة فيها بحجة التدخل الإنساني. ولفت فان أوكين إلى أنّ وسائل الإعلام الغربية والإقليمية ـ وعلى رأسها «العربية» السعودية و«الجزيرة» القطرية ـ استخدمت في حملاتها المضللة في شأن مضايا صور أشخاص يعانون من الجوع في مناطق غير سورية، وتغاضت بشكل كامل عن حقيقة أن هذه البلدة محاصرة على غرار بلدات سورية كثيرة مثل كفريا والفوعة من قبل تنظيمات إرهابية تطلق عليها واشنطن تسمية «معارضة معتدلة» وتحصل على التمويل والدعم من السعودية وقطر وغيرها.

صحافة عبريّة

إذلال البحارة الأميركيين كشف ثقة الإيرانيين بصدراتهم

أجمع المحللون وصنّاع القرار في «تل أبيب» على أنّ إيران مرّغت انف الولايات المتحدة عندما اعتقلت عددًا من الجنود الأميركيين، لأسبوع الماضي، وعيّرت «إسرائيل» عن منسوب مرتفع من القلق والخشية في أعقاب نشر صورة البحارة الأميركيين راغعي الأيدي وراكعين، أمام جنود البحرية الإيرانية في الخليج. واحتلت صور الإذلال، كما سماها الإعلام العبري، الصفحات الأولى للصحف، وكانت هي المادّة الرئيسية في النشرات الإخبارية لقنوات التلفزيون، التي أسهمت في التغطية الخبرية وفي التعليق عليها.

عناوين الصفحات الأولى للصحف العبرية توزعت بين الإذلال، وصور إذلال الأميركيين، والإهانة في إيران، والنود على الطريقة الإيرانية، مع تحذير من الدلالات السبئية للحادثة، وعلو كعب الإيرانيين في المنطقة. وعبئة الإعلام العبري، الذي طغت كلمة الإذلال على عناوينه الرئيسية، مع إبراز صورة البحارة راكعين.

صحيفة «يديעות أحرونوت»، طغت كلمة «الإذلال» على عنوانها الرئيس، كخبرها من الصحف العبرية، ويضاً مع إبراز صورة البحارة الأميركيين راكعين.

وأشارت الصحيفة إلى أنّه لا شيء قادراً على محو صورة الإذلال التي لقيت بالبحرية الأميركية وبصورة واشنطن في المنطقة، صحيح أنّ على «إسرائيل»، أنّ تفتّق أمامها ملياً، قالت الصحيفة. ومن موكبة الإعلام «الإسرائيلي» وتغلّطه «حادثة الإذلال» يمكن القول والفصل أيضاً أنّ تل «أبيب» نظرت إلى الحادثة بدلالتها السياسية وما تشيّر إليها حال الاتي في ظل احتدام الصراع في المنطقة بين محورين: تقود الأول إيران من جهة، وتقود الثاني دول الاعتدال ومن ورئها الأميركيون.

ومن وجهة نظر «تل أبيب»، تكشف الحادثة والصورة التي خرجت بها إيرانها، عن قصد، واقع ثقة الإيرانيين بقدراتهم وقيّات موقفهم، كما تكشف حقيقة ميزان المعادلة القائمة في المنطقة بينهم وبين المجتمع الدولي، وبينهم وبين الدول المحيط بهم، وصولاً إلى «إسرائيل». مضافاً إلى ذلك، إذا كانت إيران تعدد إلى إذلال الولايات المتحدة قبل أيام من قرار رفع العقوبات الدولية عنها، فكيف بها بعد رفعها؟ الحادثة من ناحية «تل أبيب» تعيد التأكيد، من جديد، على وجه الأمور في المنطقة، وتعرّض مكانة إيران وموقعها في مرحلة ما بعد تنفيذ الاتفاق النووي.

وكما يرد على لسان المعلقين «الإسرائيليين»، يد طهران في العليا في المنطقة، وستكون أشد في مرحلة ما بعد تنفيذ الاتفاق. كما اعتبر الإعلام العبري الحادثة بمثابة رسالة تتجاوز مياه الخليج ولا تقتصر تداعياتها على الأميركيين وتتجاوزهم إلى من هم أصغر منهم في المنطقة: خليجيون وغير خليجيين. رسالة إيران واضحة بدلالتها: لا تهاون أمام التهديدات ولن تتوانى عن الاقتصاص ممن تسول له نفسه الاعتداء علينا.

ومن هنا، فإنّ منسوب القلق المعبر عنه «إسرائيلياً»، هو تعبير أيضاً وإن بالوكالة، عن قلق دول الخليج، سواء انعكس ذلك في مواقفها وإعلامها أو لم ينعكس. قلق «إسرائيل» هو تعبير عن قلق كل من يقف في وجه إيران في المنطقة. وإذا تعاملت الولايات المتحدة دبلوماسيّة مع حادثة إذلال ولحقت بوبية في، فكيف بها تجاه حادثة إذلال أخرى تجاه أصدقائها في المنطقة؟

علاوة على ذلك، بات على «إسرائيل» أنّ تسعى أكثر فأكثر نحو تنمية علاقاتها بدول «الاعتدال العربي»، وعدم الاكتفاء بانتلاف المصالح المشتركة مع هذه الدول، وذلك باتجاه خطوات أكثر عملية وأكثر مؤازرة ومساندة ببنية، خصوصا أنّ المظلة الأميركية لم تعد قادرة، في ظل الموقف المتراجح للولايات المتحدة في المنطقة، عن مد مظلتها الحمائية تجاه حلفائها، كما يريد هؤلاء الحلفاء.

وتراجع الولايات المتحدة عن مساندة الأصدقاء، يدفعهم أكثر إلى الإعلان عن تحالفهم بصورة أكثر اكتشافاً، وبلا مواربة. في غضون ذلك، توقف أحد المعلقين «الإسرائيليين» أمام تصريح وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، لافتاً إلى الشكر الذي صدر عنه على الإذلال الإيراني، ولفت أكثر إلى إشادة كيري بنجاح الدبلوماسية في إيجاد حل لحادثة البحارة، والألا كانت استمرت الأزمة أسابيع. ورات «يديעות أحرونوت» أنّ مشكلة الولايات المتحدة تكمن في أنّها تقود من الخلف، وترتد الأصدقاء وتضعف الأصدقاء، صورة الملاحين التي أحرجت كل أصدقاء أميركا هي نتاج السياسة الضعيفة للرئيس، باراك أوباما، على حدّ تعبيرها.

الاتحاد الأوروبي سيفرض مزيداً من العقوبات على المستوطنات

ذكر موقع صحيفة «هاآرتس» العبرية، أنّ الاتحاد الأوروبي سيتخذ قرارات لفرض مزيد من العقوبات على المستوطنات «الإسرائيلية» من خلال صوغ قرارات تميّز بين «إسرائيل» والأراضي المحتلة عام 1967. وقال أنّه من المقرر أنّ يشهد اليوم الاثنين استصدار قرار جديد في هذا الشأن في ختام الاجتماع الشهري لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت «هاآرتس» أنّ القرار المرتقب سيؤكّد على الفرق بين «إسرائيل» والمستوطنات وأنّ هناك تمييز واضح بينهما لا ليس فيه وأنّ جميع الاتفاقيات المبرمة بين «إسرائيل» والاتحاد الأوروبي لاتشمل جميع الأراضي المحتلة عام 1967.

وأشار إلى أنّ جميع دول الاتحاد الأوروبي متفقة على هذا القرار الذي يشدّد على ضرورة التنفيذ الكامل لكل التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بمنتجات المستوطنات، واتخاذ خطوات عملية لإنقاذ حل الدولتين وخلق واقع جديدة على الأرض تضمن ذلك.

كما سيعمم الاتحاد الأوروبي بحسب نصّ القرار المرتقب مشروع القرار الفرنسي لإنشاء فريق دعم دولي لتعزيز عملية السلام بين الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني وعقد مؤتمر دولي للسلام باعتباره وسيلة لاستئناف المفاوضات بدعم عربي وإقليمي.

وسيرحب القرار الأوروبي المرتقب بحسب «هاآرتس» بالتقدم في مجريات التحقيق بجريمة إحراق عائلة دوايشة، ودعوة «إسرائيل» إلى ملاحقة العنف التي يمارسه المستوطنون ضدّ الفلسطينيين، علاوة على دعوة الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني إلى وقف استخدام العنف.

الجيش «الإسرائيلي»

يبحث عن نقاط ضعفه

كشفت صحيفة «هاآرتس» العبرية، النقاب عن قيام قادة ألبية الجيش في الضفة الغربية، بزيارات لأسرى فلسطينيين داخل السجن «الإسرائيلي»، من نتهمهم «إسرائيل» بالمشاركة بتنفيذ عمليات ضدّ الجيش ومستوطنيه خلال الهيئة الشيعية، في محاولة لقراءة طريقة تفكيرهم ودوافعهم.

وتكررت الصحيفة أنّ عشرات الأسرى ممن نفّذوا عمليات فريدة فوجئوا خلال الشهر الأخير بزوار غريباء داخل السجن، وهم قادة ألوية الجيش في الضفة، إذ جلسوا معهم واستمعوا منهم عن ودافعهم لتنفيذ العمليات، ولماذا اختاروا أماكن بعينها وكيف راوا الاستعدادات العسكرية في المكان المستهدف.